



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4759

التاريخ: الخميس 2018/10/11

الفبر الرئيسي



قطر تعلن دعماً جديداً لغزة بقيمة
150 مليون دولار

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: إدخال الوقود القطري تتبعه خطوات قادمة
مسؤول فلسطيني: تهديدات "إسرائيل" باقتطاع أموال الضرائب "قرصنة"
الكابنيت الإسرائيلي يقرر الاستمرار في جهود التهدة في غزة بواسطة مصرية وأممية
معاريف: لا تقدم في عمليات البحث عن منفذ عملية "باركان" بالرغم من التنسيق الأمني مع رام الله
"المالية" في غزة تصرف مساعدة مالية لـ 2000 من شهداء وجرحى مسيرات العودة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مسؤول فلسطيني: تهديدات "إسرائيل" باقتطاع أموال الضرائب "قرصنة"
5	3. الضميري: النفط القطري يزيد غزة ظلاماً وظلماً
5	4. مصطفى البرغوثي يأمل أن تسهم زيارته غزة في تقريب وجهات النظر بين مختلف القوى
6	5. مستشرق إسرائيلي: عباس ماض حتى إسقاط حماس بثورة أو دبابه
6	6. باحث إسرائيلي: هناك اتفاق بين عباس و نتنياهو ضد حماس مع استمرار التنسيق الأمني
7	7. "الخارجية الفلسطينية" لتحرك دولي ضد "فاشية" الاحتلال ومستوطنيه
7	8. إغلاق مقر البعثة الفلسطينية في واشنطن
7	9. جيش الاحتلال يعتقل ضابطين فلسطينيين شمالي الضفة
8	10. النائب فتحي القرعاوي: قانون الضمان الاجتماعي لا يلبى حقوق الموظفين
8	11. "التشريعي" في غزة يشكل لجنة تقصى حقائق حول الصيد بحوض ميناء غزة
المقاومة:	
9	12. أبو مرزوق يطالب عباس برفع عقوبات غزة وتطبيق اتفاقات المصالحة
9	13. حماس: إدخال الوقود القطري تتبعه خطوات قادمة
9	14. الفتياي: تهديدات "إسرائيل" باقتطاع جزء من أموال الضرائب وتحويلها لقطاع غزة سرقة وقرصنة
الكيان الإسرائيلي:	
10	15. الكابنيت الإسرائيلي يقرر الاستمرار في جهود التهدئة في غزة بوساطة مصرية وأممية
10	16. وزيرة القضاء الإسرائيلي تؤيد ضمّ مناطق "ج" وتشبّه الأمر بالخيال العلمي
11	17. نتنياهو يهاجم أردوغان: متهور وديكتاتور
12	18. وسام إسرائيلي لفرقة كشفت 15 نفقاً بغزة
12	19. ليبرمان يرفض إغلاق ملف مفقودي السلطان يعقوب
12	20. اعتقال سبعة أشخاص لضلوعهم بفساد بـ"دائرة أراضي إسرائيل"
13	21. دانون يتهم اليونسكو بالكذب بعد اعتمادها قرارات لحماية التراث الفلسطيني
13	22. المحكمة المركزية في تل أبيب تقرر إبقاء طالبة لارا القاسم رهن الاحتجاز في مطار بن غوريون
13	23. حسرة إسرائيلية على استقالة نيكي هيلي من الأمم المتحدة
14	24. تأجيل إطلاق أول مركبة فضائية إسرائيلية إلى القمر حتى 2019

15	25. معاريف: لا تقدم في عمليات البحث عن منفذ عملية "باركان" بالرغم من التنسيق الأمني مع رام الله
	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	26. مستوطنون يعربدون عقب عملية "بركان" والاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً
16	27. المقدسيون يقارعون الاحتلال بلا سند كاف
17	28. الاحتلال يصادق على إضافة وحدات استيطانية جديدة جنوب بيت لحم
17	29. إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة
18	30. مواجهات ليلية وإشعال حرائق شرق القطاع
18	31. "التربية" و"هيئة الأسرى" تعلنان نتائج امتحان "الإنجاز" للأسرى
19	32. الاحتلال يقتل 22 فلسطينياً بينهم 7 أطفال بغزة في سبتمبر
19	33. "المالية" في غزة تصرف مساعدة مالية لـ 2000 من شهداء وجرحي مسيرات العودة
19	34. "مستعربون" يعتقلون محرراً من مخيم جنين
20	35. الاحتلال يبعد 3 حراس عن المسجد الأقصى 15 يوماً
20	36. مستوطن يحاول اختطاف طفل من قرية اللبنة الشرقية
20	37. "إسرائيل" تعاقب أديباً فلسطينياً نشر رواية للطفل من خلف القضبان
21	38. غزة: طلاب في مدارس "الأونروا" يحتجون على رفضها استقبالهم
	<u>الأردن:</u>
21	39. "فلسطين النيابية": حلّ جذري بشأن قبول "الغزيين" بالجامعات الأردنية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	40. البرلمان العربي يدعو "البوندستاج" للاعتراف بدولة فلسطين
22	41. هآرتس: السفير الإماراتي إلى جانب سفير "إسرائيل" في "فعالية أمنية" داعمة لها
23	42. ناشطون مغاربة يكشفون وجود ضابط إسرائيلي يعمل مرشداً سياحياً وينظم حفلات رقص
	<u>دولي:</u>
23	43. إنشاء منتدى لدول شرق المتوسط المتعاملة بسوق الغاز يضمّ لاحقاً "إسرائيل"
24	44. موسكو ترفض محاولات إسرائيلية لتغيير وضع الجولان السوري
24	45. المجلس التنفيذي لـ"اليونسكو" يعتمد بالإجماع قرارات لحماية التراث الفلسطيني

25	46. السويد: فيلم فلسطيني يفوز بجائزة مهرجان مالمو
	<u>مختارات:</u>
25	47. للمرة الرابعة... ترامب يفعل ويقول للملك سلمان: ادفع مقابل الحماية
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	48. خطاب عباس في الأمم المتحدة مجرد لغو سياسي... عبد الستار قاسم
29	49. نقاشات في بيروت: هل تندلع الحرب الشاملة ومتى؟... قاسم قصير
30	50. كيف قرأ "الإسرائيليون" مقابلة السنوار؟... عوني صادق
32	51. على إسرائيل الاعتذار عن النكبة... ديمتري شومسكي
	<u>كاريكاتير:</u>
35	

1. قطر تعلن دعماً جديداً لغزة بقيمة 150 مليون دولار

الدوحة: أعلن صندوق قطر للتنمية، يوم الأربعاء، تقديم دعم بقيمة 150 مليون دولار مساعدات إنسانية عاجلة للتخفيف من تفاقم المأساة الإنسانية في قطاع غزة المحاصر منذ سنوات بتوجيهات من أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وسيعمل صندوق قطر للتنمية بشكل عاجل لتفعيل هذه الحزمة من المساعدات من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجهات الأممية المعنية الأخرى.

وكانت قد وصلت شاحنات محملة بالوقود أمس الثلاثاء، إلى محطة توليد الكهرباء الوحيدة وسط قطاع غزة، عبر آلية الأمم المتحدة بدعم قطري، وفق ما أعلن أكثر من مسؤول فلسطيني.

وعبرت شاحنات وقود قطرية إلى قطاع غزة، في خطوة تهدف إلى تشغيل محطة توليد الكهرباء وزيادة عدد ساعات وصل الكهرباء لتصل إلى ثماني ساعات. وذكرت مصادر فلسطينية أن الشاحنة التي دخلت غزة نقلت أول شحنة من وقود بقيمة 60 مليون دولار تبرعت بها قطر، وتكفي لتشغيل محطة الكهرباء لمدة ستة شهور.

ودأبت قطر خلال السنوات القليلة الماضية على تقديم الدعم المالي لمواجهة مشكلة الكهرباء في غزة، بتمويل قيمة الوقود الداخل لمحطة توليد الطاقة، حيث قدمت دعماً مالياً بلغ 102 مليون دولار، كما تبرعت بشحنة وقود لتوليد الطاقة الكهربائية سعتها 25 ألف طن، قيمتها الإجمالية قرابة 20

مليون دولار. ومنذ 2013 حتى مطلع العام الجاري تبرعت بنحو 82 مليون دولار أمريكي لتمويل شراء الوقود لمحطة توليد الطاقة.

وأظهرت بيانات رسمية فلسطينية وقطرية أهلية وإغاثية، أن إجمالي الدعم المالي الذي قدمته قطر للاقتصاد الفلسطيني، أكثر من مليار دولار في السنوات الخمس الماضية. وبلغ الدعم القطري لفلسطين من 2015 حتى عام 2017، 1.37 مليار دولار، موزعة بواقع 1.064 مليار دولار من الحكومة القطرية، و369 مليون دولار من مؤسسات خيرية وأهلية.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/10

2. مسؤول فلسطيني: تهديدات "إسرائيل" باقتطاع أموال الضرائب "قرصنة"

رام الله - قيس أبو سمرة: وصف أحمد التميمي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التهديدات الإسرائيلية باقتطاع جزء من أموال الضرائب الفلسطينية وتحويلها لقطاع غزة، بـ"القرصنة والسرقة للأموال الفلسطينية". وأضاف التميمي، في اتصال هاتفي مع الأناضول يوم الأربعاء 2018/10/10، أن "إسرائيل تتصرف كدولة فوق القانون"، متهماً "إسرائيل" بالسعي لتكريس انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية. وزاد: "هذه أموال فلسطينية، ولا يحق لأي كان التصرف بها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/10

3. الضميري: النفط القطري يزيد غزة ظلاماً وظلماً

رام الله - كفاح زيون: قال اللواء عدنان الضميري، المفوض العام للتوجيه السياسي والوطني، والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية: "إذا كان النفط القطري سينير غزة فنحن معه. لكنه يزيد ظلاماً وظلماً، والأمور بالخواتيم والنتائج".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/11

4. مصطفى البرغوثي يأمل أن تسهم زيارته غزة في تقريب وجهات النظر بين مختلف القوى

رفح: وصل الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، على رأس وفد يضم قادة من حركته إلى قطاع غزة يوم الأربعاء 2018/10/10. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن البرغوثي والوفد المرافق له، وصل القطاع عبر معبر رفح البري الحدودي مع مصر. وقال البرغوثي فور وصوله في تصريحات صحفية: "جننا لتواصل مع أهلنا في قطاع غزة، عن طريق مصر الشقيقة التي نشكرها، لأن الاحتلال لا يسمح لنا بالمرور عبر حاجز بيت حانون/

إيرز". وأضاف: "سعيدون بالوصول أخيراً إلى قطاع غزة والتواصل مع أهلنا فيه والاطلاع على ظروفهم الصعبة، وعلى نضال مقاومتهم الشعبية الباسلة، بعد انقطاع إجباري، منذ أن كنا معهم أثناء عدوان 2014". وتابع البرغوثي قائلاً إنه يأمل أن تسهم الزيارة في تقريب وجهات النظر بين مختلف القوى، وأن تساعد إيجابياً في تقريبنا من الوحدة الوطنية التي ينشدها شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/10

5. مستشرق إسرائيلي: عباس ماضٍ حتى إسقاط حماس بثورة أو دبابه

غزة - عدنان أبو عامر: قال البروفيسور عيدان زيلكوفيتش، الكاتب في صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن "المصلحة الأساسية التي يعمل على تحقيقها الرئيس الفلسطيني اليوم هي إسقاط حماس في غزة؛ لأنه لا يبدي أي تأثر بما تشهده غزة، ولعله يرى أن عملية عسكرية إسرائيلية ضدها قد تخدم مصلحته هذه تمهيداً لعودته لحكم القطاع". وأضاف في مقال تحليلي مطول ترجمته "عربي 21" أنه "لا يمكن الفصل بين الطريق المسدود الذي وصلته مفاوضات المصالحة الفلسطينية المتعثرة، وبين حالة التصعيد العسكرية الآخذة بالتزايد على حدود غزة، في الوقت الذي تعاني فيه حماس من تراجع مريع، وباتت كل محاولاتها للتوصل لترتيبات إقليمية لتحسين الوضع الاقتصادي المتدهور في القطاع، والمحافظة على قدراتها الاستراتيجية العسكرية تبوء بالفشل".

موقع "عربي 21"، 2018/10/11

6. باحث إسرائيلي: هناك اتفاق بين عباس ونتنياهو ضدّ حماس مع استمرار التنسيق الأمني

القدس المحتلة: كشف الباحث الإسرائيلي في مركز "بيجن - سادات"، إيدي كوهين، النقاب عن وجود "اتفاق" بين رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ضدّ حركة حماس. وقال كوهين، خلال لقاء في قناة "i24news" العبرية، إن "عباس بات مقتنعاً بشكل نهائي أنه لا مصلحة مع حماس، وكذلك الأمر بالنسبة لحماس، فإنها لن تتخلى عن سلاحها". وأضاف كوهين: "عباس يريد جرّ إسرائيل إلى حرب ضدّ حماس، ويريد خنقها بأيدي إسرائيلية، لكي يتسلم قطاع غزة"، مشيراً إلى أن "هناك تواطؤً إسرائيلي فلسطيني فتحاوي ضدّ حماس"، بحسب تعبيره. وأشار الباحث الإسرائيلي، إلى أن محمود عباس سيمنع دخول الأموال لقطاع غزة، وكذلك سيوقف رواتب الموظفين.

وفيما يتعلق بالتنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال، صرّح كوهين: "عباس لديه تنسيق أمني مع إسرائيل لم نكن نعلم به سابقاً، وبناء عليه لا يوجد مشاكل في الضفة، إنما المشكلة مع حماس".

وتابع: "في نهاية المطاف سيكون هناك تنسيق أمني بين إسرائيل والسلطة من أجل ضرب حماس، وذلك بطلب من محمود عباس"، مستدركاً: "عباس لن يقول ذلك، لأنه لا يوجد أحد يخرج ضدّ شعبه"، على حدّ قوله. وطالب كوهين، السلطة الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها، وأن تتسلم مهامها في قطاع غزة من خلال الاستعانة بمصر.

وكالة قدس برس، 2018/10/10

7. "الخارجية الفلسطينية" لتحرك دولي ضدّ "فاشية" الاحتلال ومستوطنيه

رام الله: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس، "بأشدّ العبارات" سياسة الاستيطان والتطهير العرقي والعقوبات الجماعية والتنكيل والفصل العنصري التي تمارسها سلطات الاحتلال ومستوطنوه ضدّ الشعب الفلسطيني، واعتبرت أن صمت المجتمع الدولي عنها "جريمة"، داعية إياه إلى التحرك لوقفها قبل فوات الأوان. وأشارت الوزارة في بيان أمس، إلى أن "الفاشية الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني تتكرر كل يوم تحت حجب وذرائع واهية، في حين أن عصابات المستوطنين بصفتها إحدى أذرع دولة الاحتلال ترتكب يومياً الجرائم والانتهاكات الصريحة للقانون الدولي، وتمارس الإرهاب بأشكاله المختلفة، من سرقة الأرض الفلسطينية والبناء عليها من دون الحاجة إلى أي ترخيص، مكتفية بالشرعية والمساندة التي تحظى بها من دولة الاحتلال العنصرية وأذرعها المختلفة". ودعت الوزارة الدول والمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها كافة إلى "التحرك قبل فوات الأوان لوقف عمليات تعميق نظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة التي تقوم بها سلطات الاحتلال بديلاً من حل الدولتين، في ظل انحياز أمريكي للاحتلال وصمت دولي غير مبرر".

الحياة، لندن، 2018/10/10

8. إغلاق مقر البعثة الفلسطينية في واشنطن

أغلقت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن، أبوابها عند الساعة الـ 11 ليلاً بتوقيت القدس المحتلة، وذلك مع انتهاء فترة الشهر التي حددتها السلطات الأمريكية المعنية، تنفيذاً لقرار إدارة الرئيس دونالد ترامب.

عرب 48، 2018/10/10

9. جيش الاحتلال يعتقل ضابطين فلسطينيين شمالي الضفة

سلفيت: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء 2018/10/10، عنصرين من الضابطة الجمركية في محافظة سلفيت. وأفاد مدير العلاقات العامة والإعلام في الضابطة

الجمركية، المقدم لؤي بني عودة، بأن دورية للضابطة كانت تقوم بعملها في بلدة بديا، غرب سلفيت، الخاضعة للسيطرة الفلسطينية، وخلال إيقافها مركبة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية لفحصها والتأكد من أوراقها، تفاجأت بمداهمة قوات الاحتلال للمكان واعتقال اثنين من عناصرها. وأوضح بني عودة أن المعتقلين هما: النقيب عمر عرجان، والرقيب فريد مقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/10

10. النائب فتحي القرعاوي: قانون الضمان الاجتماعي لا يلبي حقوق الموظفين

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحي القرعاوي أن قانون الضمان الاجتماعي الذي تحاول السلطة الفلسطينية فرضه على الناس لا يلبي احتياجات المواطنين. وأشار إلى أن حركة الاحتجاج الواسعة في الشارع الفلسطيني تجاه القانون خير دليل على ذلك، في ظل ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة يعيشها المواطن لفلسطيني. ودعا القرعاوي لتشكيل لجنة وطنية وقانونية شاملة لإعادة النظر بالقانون، مشيراً أن فرضه على الموظفين بهذا الشكل يمثل إجحافاً بحقهم. واستنكر النائب في التشريعي استدعاء السلطة لصحفيين ونشطاء لمجرد انتقادهم القانون، ومحاولتهم تبيان مخاطره للشارع، مشيراً أن ذلك دليلاً على إفلاسها، وعدم قدرتها على إقناع الناس به.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/10

11. "التشريعي" في غزة يشكل لجنة تقصي حقائق حول الصيد بحوض ميناء غزة

غزة: قرر المجلس التشريعي، يوم الأربعاء 2018/10/10، تشكيل لجنة تقصي حقائق برلمانية حول الصيد في حوض ميناء غزة.

جاء ذلك خلال جلسة للمجلس في مدينة غزة بمشاركة عشرات النواب وذلك عقب تحقيق صحفي كشف تورط جهاز الشرطة البحرية بصيد الأسماك من الحوض على الرغم من عدم صلاحيتها للاستخدام الآدمي بسبب التلوث الخطير في حوض الميناء وبيعها للمواطنين.

وأشارت الدائرة الإعلامية للمجلس إلى أن اللجنة تقرر تشكيلها بناءً على طلب خطي تقدم به رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان والحريات العامة لرئاسة المجلس التشريعي أوصى فيه بتشكيل اللجنة المذكورة.

ويرأس اللجنة النائب يحيى العبادسة، وعضوية كلاً من النواب: عاطف عدوان، يونس الأسطل، وهدى نعيم. وللجنة حق الاستعانة بمن تراه مناسباً من الخبراء والمستشارين، بالإضافة لحقها في طلب التوضيحات اللازمة من الوزارات ذات العلاقة، وخاصة وزارات الزراعة والصحة والاقتصاد

والداخلية. ومنحت رئاسة المجلس التشريعي اللجنة مدة شهر من تاريخ تشكيلها للانتهاء من عملها ومهامها ورفع توصياتها لرئاسة المجلس.

فلسطين أون لاين، 2018/10/10

12. أبو مرزوق يطالب عباس برفع عقوبات غزة وتطبيق اتفاقات المصالحة

الدوحة: وجه عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، رسالة ناصحاً بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ودعا أبو مرزوق، عباس، في رسالته التي غرّدها من حسابه على "تويتر" إلى تطبيق الاتفاقيات التي وقعت بين حماس وفتح، وأن يشعر الناس في قطاع غزة أنه معهم. وأكد أبو مرزوق في تغريدته، ألا يوجه عباس الاتهامات لحركة حماس بأخذها الشعب رهينة، أو أنها مع صفقة القرن وغير متضررة منها، أو غير معنية بهجوم الناس، متسائلاً: "ماذا لا تفعل العكس بكسب الناس وحل المشكلات كالكهرباء والماء والرواتب المتهالكة وإنهاء الحصار؟!". وقال: "أشعر الناس بأنك معهم، أشعل لمبة إضافية بدلاً من إطفاء الشمعة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/10

13. حماس: إدخال الوقود القطري تتبعه خطوات قادمة

غزة - خاص بـ"فلسطين": رأت حركة حماس إدخال الوقود لمحطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة خطوة أولى للتخفيف من أزمات غزة. وقالت حماس في بيان للناطق باسمها عبد اللطيف القانوع إن تلك الخطوة سيتبعها خطوات أخرى سواء وافقت السلطة الفلسطينية أو لم توافق. وشددت على أن "تصريحات قيادات السلطة تؤكد فشل محاولاتهم خنق غزة وتركيع أهلها".

فلسطين أون لاين، 2018/10/10

14. الفتياي: تهديدات "إسرائيل" باقتطاع جزء من أموال الضرائب وتحويلها لقطاع غزة سرقة وقرصنة

رام الله: وصف أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياي، التهديدات الإسرائيلية باقتطاع جزء من أموال الضرائب الفلسطينية وتحويلها لقطاع غزة، بمثابة سرقة وقرصنة إسرائيلية لتعزيز فصل القطاع عن الضفة. وأضاف الفتياي في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح يوم الأربعاء، أن السياسة الإسرائيلية باقتطاع أموال الضرائب الفلسطينية مرفوضة من قبل القيادة الفلسطينية، وهي رسالة إسرائيلية لتشجيع حماس للاستمرار بالابتعاد عن المشروع الوطني، والاستمرار بالانقلاب للوصول إلى الهدف النهائي بفصل الوطن جغرافياً والتفرد بالمحافظات الشمالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/10

15. الكابنيت الإسرائيلي يقرر الاستمرار في جهود التهدئة في غزة بوساطة مصرية وأممية

تل أبيب: قرر المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة الإسرائيلية (الكابنيت)، الأربعاء، الاستمرار في التوجه الإيجابي نحو جهود التهدئة التي تبذلها مصر ومبعوث الأمم المتحدة، نيكولاي ملادينوف. وقد جاء هذا القرار إثر الموقف الذي أبداه قادة الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الأخرى، والذي يُعارض حتى اللحظة، إطلاق عملية عسكرية واسعة وشاملة في قطاع غزة ضد حركة "حماس". وقالت مصادر أمنية إن "الجيش الإسرائيلي ثابت في رأيه بأن الوضع في غزة لا يبرر إطلاق مواجهة عسكرية واسعة وشاملة ضد حماس، وإعطاء الفرصة للجهود المصرية وجهود الأمم المتحدة، الهادفة إلى ترتيبات جديدة في غزة من شأنها أن تعيد الهدوء وتؤدي إلى إعادة بناء البنية التحتية للقطاع". ونقلت المصادر عن قادة المخابرات قولهم، إن "حماس عادت لتقيم مظاهرات أسبوعية على الجدار مع إسرائيل بمشاركة 20 ألف شخص وزادت من المظاهرات التي تقام على مدار الأسبوع، وهي تسعى بذلك لممارسة الضغوط على السلطة الفلسطينية من جهة، وعلى إسرائيل من جهة أخرى. والسلطة الفلسطينية معنية بتفجير الأوضاع وجرنا إلى حرب.

ونقل على لسان رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، قوله إن "أي رد عسكري قاس يمكن أن يزيد من تدهور الأوضاع الأمنية لصراع أوسع". وأضاف أن الأوضاع في الضفة الغربية أيضا لا تقل خطورة، وأن قواته تسعى لمنع الانفجار هناك أيضا. وأكد أن انفجارا شعبيا في الضفة الغربية هو أخطر بكثير من الانفجار على الحدود مع قطاع غزة، من ناحية عسكرية، لأنه قد يحمل معه صدمات كبيرة بين الفلسطينيين والمستوطنين.

وقد قبل الوزراء موقف أجهزة الأمن، بما في ذلك رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، نفتالي بنيت، الذي يكثر من إطلاق التهديدات ويهاجم زميله وزير الدفاع، لأنه لا يأمر الجيش بالرد على حماس بضربات قاصمة.

الشرق الأوسط، لندن، 11/10/2018

16. وزيرة القضاء الإسرائيلي تؤيد ضمّ مناطق "ج" وتشبّه الأمر بالخيال العلمي

رام الله: قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شاكيد، إنها تؤيد ضم الأراضي الفلسطينية التي تشكل المناطق "ج"؛ لكنها ترى ذلك محض خيال، أو يشبه الخيال العلمي، مضيفة: "بالتدريج سيدرك الناس ما يجري في الشرق الأوسط، ويفهمون ما يجب أن يحدث بالفعل. هذه عمليات تحتاج وقتاً لتتضح".

وتتفق شاكيد بحسب ما جاء في مقابلة نُشرت في مجلة "أتلانتيك"، مع وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، الذي سبق ودعا إلى ضم هذه المناطق، التي تشهد استيطاناً متزايداً، ويعيش فيها نحو 100 ألف مواطن فلسطيني، مقترحة استيعابهم ومنحهم بطاقات هوية. ويعني حديث شاكيد إعلان المناطق الإسرائيلية أي ضمها لإسرائيل.

وتشكل المنطقة "ج" نحو 63% من أراضي الضفة الغربية، وتخضع، بحسب تقسيمات أوسلو، لسيطرة أمنية ومدنية إسرائيلية. وحسب تقارير إسرائيلية، فإنه إذا كان هناك ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في المنطقة "ج" في عام 1972، فقد بلغ عددهم، بحسب تعداد 2012، أكثر من 350 ألف مستوطن إسرائيلي، من أصل 413 ألف مستوطن في مجمل مناطق الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/11

17. نتنياهو يهاجم أردوغان: متهور وديكتاتور

هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، السياسات الاقتصادية والخارجية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وعبر عن تشاؤمه من مستقبل العلاقات التركية الإسرائيلية والاقتصاد التركي، وفقاً لما أوردته القناة الإسرائيلية العاشرة، مساء يوم الأربعاء، نقلاً عن دبلوماسيين غربيين ومسؤولين إسرائيليين. وأوضحت القناة أن أقوال نتنياهو جاءت في لقاء جمعه بوزير خارجية اليونان وقبرص خلال زيارتهما للبلاد في أيلول/سبتمبر الماضي.

وأعرب نتنياهو لضيفيه عن قلقه من الوضع الاقتصادي التركي الصعب، في أعقاب فرض الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عقوبات على أنقرة، حيث وصف نتنياهو وضع الاقتصاد التركي بـ"الصعب والمتدهور"، وبأن أردوغان يتخذ قرارات متهورة، وغير منطقية. وأفادت القناة أن نتنياهو، هاجم أردوغان، ووصفه بـ"المتهور والديكتاتور". وقال نتنياهو واصفاً الأوضاع في تركيا: "إنها مشكلة في النظام، أردوغان يصفني بـ"هتلر" كل أسبوعين، النظام التركي يبتعد عن أسس الديمقراطية، لا أرى أي ضوء في نهاية النفق (فيما يتعلق بمستقبل تركيا)".

وزعم نتنياهو إلى أن تركيا كانت ترغب في تعزيز المصالح والعلاقات الاقتصادية مع إسرائيل في أعقاب الحرب في سورية، ولكن منذ طرد أنقرة للسفير الإسرائيلي فيها، لا يوجد تنسيق أممي أو اشتراك استخباراتي بين الطرفين، التركي والإسرائيلي.

وقال نتنياهو إنه بعد المصالحة مع تركيا، تحدث كبار مستشاريه مع المستشار الأول لأردوغان، إبراهيم كالين، مرة كل أسبوعين حول الوضع في سورية، وأن ذلك توقف في أعقاب طرد السفير

الإسرائيلي من تركيا. ونقلت القناة عن مصادرها أن نتنها هو قلق من حصول تركيا على منظومة "إس 400" الدفاعية، وكذلك على طائرات "إف 35"، في ظل اعتبارها عضواً في حلف "الناتو".
عرب 48، 2018/10/10

18. وسام إسرائيلي لفرقة كشفت 15 نفقاً بغزة

القدس: منح غادي آيزنكوت رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء، فرقة غزة في الجيش، وساماً عسكرياً بعد أن نجحت في اكتشاف 15 نفقاً ولمواجهتها مسيرات غزة. وقال آيزنكوت خلال حفل التكريم، إنه وخلال الأشهر الستة الأخيرة واجهت قوات فرقة غزة "هجمات إرهابية" ومحاولات لخرق السيادة من خلال تلك النشاطات تحت غطاء أعمال شغب مدنية، وفق قوله. وتطرق آيزنكوت لاكتشاف الأنفاق الهجومية داخل إسرائيل، مشيراً إلى أنه تم اكتشافها وفق قدرات عملياتية وتكنولوجية واستخبارية أثمرت عن انجازات ميدانية ملموسة في المعايير الداخلية والعالمية. وفق قوله. وأشار إلى استمرارية الفرقة في قيادة مشروع بناء العائق الأمني تحت الأرض وفوقها.
القدس، القدس، 2018/10/10

19. ليبرمان يرفض إغلاق ملف مفقودي السلطان يعقوب

في أعقاب الكشف عن نية الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية أن توقف، بشكل رسمي، عمليات البحث عن الجنود الإسرائيليين الثلاثة المفقودين في معركة قرية السلطان يعقوب في البقاع الغربي في لبنان، عام 1982، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أنه لن يسمح بذلك. وكانت قد ثارت ردود فعل غاضبة من قبل عائلات الجنود الثلاثة، يهودا كاتس وتسفي فيلدمان وزخاريا باومل. وقال ليبرمان، لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، إنه لن يسمح بوقف عمليات البحث عن الجنود الثلاثة المفقودين، مؤكداً أن "هذا الملف لن يغلق". وأضاف أن المخول بإغلاق ملف مفقودي السلطان يعقوب هو وزير الأمن، وأن عمليات البحث ستتواصل مثلما حصل في الـ 36 عاماً الأخيرة.
عرب 48، 2018/10/11

20. اعتقال سبعة أشخاص لضلوعهم بفساد بـ"دائرة أراضي إسرائيل"

تنظر محكمة الصلح في ريشون لتسيون بعد ظهر يوم الأربعاء، بطلب الشرطة تمديد اعتقال 7 أشخاص بشبهة الضلوع في ملفات فساد في سلطة "دائرة أراضي إسرائيل". وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن الشرطة ألقت القبض على موظفين كبار في "دائرة أراضي إسرائيل"، وذلك للاشتباه

في ضلوعهما في مخالفات رشوة واحتيال وخيانة الأمانة وانتهاك الواجب والتآمر لارتكاب جريمة. وقالت الشرطة إنه تم اعتقال خمسة مشتبه بهم آخرين، اثنان منهم محامين.

عرب 48، 2018/10/10

21. دانون يتهم اليونسكو بالكذب بعد اعتمادها قرارات لحماية التراث الفلسطيني

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: وزع سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، داني دانون، بياناً اليوم وصل "القدس العربي" نسخة منه، تهجم فيه على قرار المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بخصوص حماية التراث الفلسطيني. وجاء في البيان "هذا دليل إضافي، لمن لم يفهم لماذا انسحبت الولايات المتحدة وإسرائيل من اليونسكو. هذا يثبت مرة أخرى أن اليونسكو هيئة تقوم على الأكاذيب والتحيزات والعمل المتعمد ضدنا. إن دولة إسرائيل لن تكون عضواً في منظمة تحاول إعادة كتابة التاريخ وتقبل أن يستغلها أعداؤنا".

القدس العربي، لندن، 2018/10/10

22. المحكمة المركزية في تل أبيب تقرر إبقاء طالبة لارا القاسم رهن الاحتجاز في مطار بن غوريون

القدس المحتلة - أ ب: قررت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس، إبقاء طالبة دراسات عليا أميركية من أصول فلسطينية، لارا القاسم، التي تحتجزها السلطات الإسرائيلية في مطار بن غوريون، منذ الأسبوع الماضي، رهن الاحتجاز إلى حين صدور قرار نهائي في شأنها، من دون أن يتم تحديد موعد الجلسة. وكتب القاضي في قراره أن "لا مجال لإخلاء سبيل القاسم قبل أن تتضح الادعاءات ضدها في شأن الخطر الذي تشكله على دولة إسرائيل". ودعا مجلس إدارة الجامعة العبرية وزير الشؤون الاستراتيجية غلعاد إردان، ووزير الداخلية أريه درعي، إلى السماح للفتاة بدخول البلاد، معتبراً أن "قرار إردان منعها من الدخول بسبب آرائها، يشكل تهديداً لما تمثله الجامعة، الأمر الذي يمكن أن يردع باحثين وطلاباً من العالم من أن يقصدوا البلاد".

الحياة، لندن، 2018/10/10

23. حسرة إسرائيلية على استقالة نيكي هيلي من الأمم المتحدة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط، أسامة الغساني: أثار إعلان المندوبة الأميركية الدائمة في الأمم المتحدة نيكي هيلي استقالتها وقبول الرئيس دونالد ترامب هذه الاستقالة، الثلاثاء، ردود فعل في إسرائيل، غلب عليها الحسرة على مغادرة المسؤولة الأميركية لمنصبها خاصة أنها برزت كمداخلة شرسة عن الدولة العبرية على مدار أكثر من عامين ونصف العام. التعبير عن تلك الحسرة يمكن

تتبعه عبر عشرات البيانات والتغريدات في "تويتر" من كبار المسؤولين في الحكومة والمعارضة وحتى الجيش الإسرائيلي.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه: "أشكر السفارة نيكى هيلي التي قادت نضالا غير قابل للمساومة ضد النفاق الذي تمارسه الأمم المتحدة". نتنياهو أضاف مخاطبا هيلي: "كما أن شعب إسرائيل ممتن للدعم الراسخ من قبل الرئيس ترامب لصالح إسرائيل في المكتب البيضاوي، فإننا ممتنون للدعم الراسخ الذي قدمته لإسرائيل في الأمم المتحدة".

أما الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين فقال في تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه: "كانت السفارة هيلي مناصرة قوية للسياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وإسرائيل، ولم تتراجع أبدا عن دعمها لحقنا الواضح في الحفاظ على أمن منطقتنا"، على حد تعبيره.

وأضاف: "لقد قامت هيلي، أكثر من مرة، من خلال التحدث بوضوح، بتمزيق ستار دخان السخرية الذي كان يخفي ما تفعله الأمم المتحدة والمنظمات الدولية".

وكتب السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، داني دانون، مقالا على شكل رسالة في صحيفة "يسرائيل هيوم" المقربة من الحزب الحاكم في إسرائيل، موجهة لهيلي.

وقال دانون: "لسنوات طويلة اعتدنا على اعتبار الأمم المتحدة منظمة لا تضم إلا الأكاذيب والتضليل وأنصاف الحقائق (...). لكن دخول السفارة هيلي جاء بعهد جديد في أروقة المنظمة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/10

24. تأجيل إطلاق أول مركبة فضائية إسرائيلية إلى القمر حتى 2019

القدس - سعيد عموري: أعلنت إسرائيل، يوم الأربعاء، تأجيل إطلاق أول مركبة فضائية لها إلى القمر، من ديسمبر/ كانون الأول المقبل حتى مطلع عام 2019. وأفادت قناة "ريشت كان" العبرية (رسمية)، نقلاً عن بيان لمنظمة "سبيس آي إل"، التي تدير المشروع، أن عملية الإطلاق ستأخر بضعة أسابيع.

وكان من المقرر أن تصل المركبة إلى القمر في 13 شباط/ فبراير 2019، وتتركز مهمتها في إجراء بحث على الحقل المغناطيسي للقمر، ووضع العلم الإسرائيلي على سطحه.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/10

25. معاريف: لا تقدم في عمليات البحث عن منفذ عملية "باركان" بالرغم من التنسيق الأمني مع رام الله

القدس المحتلة: قالت صحيفة "معاريف" العبرية إنه لا يوجد تقدم في عمليات البحث المستمرة لليوم الثالث من قوات الجيش الإسرائيلي وجهاز "الشاباك" عن منفذ العملية في منطقة باركان الصناعية. وحسب الصحيفة اليوم الأربعاء، من المتوقع أن يقوم الجيش الإسرائيلي باعتقالات إضافية من أجل الحصول على معلومات استخباراتية يمكن أن تساعد في البحث عن المنفذ. وأشارت الصحيفة إلى أن هناك تنسيقاً كاملاً بين الجيش وقوات الأمن الفلسطينية في محاولة الكشف عن المنفذ واعتقاله. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/10

26. مستوطنون يعربدون عقب عملية "بركان" والاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً

صعد المستوطنون من اعتداءاتهم على الفلسطينيين في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، وذلك رداً على عملية "بركان" التي أسفرت عن مقتل مستوطنين وجرح ثالث، فيما شنت قوات الاحتلال حملات دهم وتفتيش بالضفة والقدس المحتلتين خلالها تم اعتقال 21 فلسطينياً، غالبيتهم اعتقلوا على خلفية عملية "بركان" وضمن البحث عن المنفذ.

في سياق عريضة واعتداءات المستوطنين، أعطب مستوطنون فجر يوم الأربعاء، 9 مركبات خلال مهاجمتهم قرية قريوت جنوب نابلس، إضافة إلى قيامهم بخط شعارات عنصرية قبل انسحابهم من القرية، بحسب ما أفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس.

كما واصل المستوطنون استهداف الأراضي الزراعية والتضييق على الفلاحين ومحاربتهم في مصدر رزقهم، حيث قطع مستوطنو مستعمرة "بروخين" المقامة على أراضي بلدة بروقين، عشرات أشجار الزيتون المثمرة غربي البلدة.

وفي سياق حملات الدهم والتفتيش، قامت قوات الجيش الاحتلال الإسرائيلي ولليوم الرابع على التوالي بشن حملة دهم بمحافظة طولكرم ونابلس وقلقيلة، بحثاً عن المطارداً أشرف نعالوة من قرية شويكة منفذ عملية مستعمرة "بركان".

في محافظة طولكرم، اندلعت مواجهات بين شبان وجنود الاحتلال الذين اقتحموا قرية شويكة، حيث قام شبان باستهداف قوات الاحتلال بعدد من الزجاجات الحارقة خلال المواجهات داخل حارة النعالوة. واعتقلت قوات الاحتلال 12 مواطناً بينهم سيدة، خلال حملة الدهم والتفتيش عن المطارداً نعالوة.

أما في محافظة نابلس، واصلت قوات الاحتلال البحث عن منفذ عملية "بركان"، حيث اقتحمت منزل الدكتور نصر شريم في حي المعاجين، زوج شقيقة أشرف نعالوة الذي يطارده الاحتلال منذ يوم

الأحد الماضي. وأجرى جنود الاحتلال تحقيقاً ميدانياً مع الدكتورة فيروز نعالوة، وكانت قوات الاحتلال اعتقلتها أول مرة لعدة ساعات يوم الاثنين الماضي. وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال، الفتى براء لؤي يوسف، أثناء عبوره حاجز عسكري في بلدة حبله، وفتشت عدداً من المنازل في قرية باقة الحطب. كما انتشرت الآليات العسكرية للاحتلال في الأراضي الزراعية بين بلدي عزون وجيوس، وأجرت عمليات تفتيش في محيط بلدات كفر جمال، وعزون، وجيوس، وكفر عبوش، بحثاً عن منفذ عملية "بركان".

عرب 48، 2018/10/10

27. المقدسيون يقارعون الاحتلال بلا سند كاف

عمان- نادية سعد الدين: يسجل الخطاب العربي، الرسمي وغير الرسمي، إسناداً قوياً للقدس المحتلة، بكونها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق العام 1967، بخلاف الدعم المالي الضعيف والمنقطع المقدم إليها والذي لا يسد احتياجاتها الأساسية، التي تقدر بنحو 30 مليون دولار شهرياً في حدها الأدنى"، وفق مسؤولين لـ"الغد".

وقال رئيس مركز القدس الدولي، د. حسن خاطر، إن "زهة 83% من الميزانيات المرصودة عربياً لدعم القدس المحتلة، ومساندة أهلها المقدسيين، لم يصل منها أي شيء"، وذلك في ظل المساعي الإسرائيلية المتسارعة "لتهويد" المدينة وإخراجها من طاولة المفاوضات.

وأضاف خاطر، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "هناك الكثير من الأنشطة والمؤتمرات التي يتم تنظيمها تحت عنوان "دعم القدس"، منها عشرة مؤتمرات تم عقدها في الفترة الأخيرة من قبل نفس الجهة المنظمة، إلا أن ثمرة جهودها والأموال المتحصلة منها لاتصل للقدس المحتلة".

ولا يختلف الحال الرسمي العربي كثيراً؛ إذ تسجل بيانات القمم العربية المنعقدة، مؤخراً، إسناداً قوياً للقدس المحتلة، بكونها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود عام 1967، بينما يعد "الدعم المالي المقدم لها ضعيفاً ومنقطعاً، ولا يسد الاحتياجات الأساسية للمدينة"، طبقاً لمسؤولين فلسطينيين لـ"الغد". وطبقاً للمسؤولين؛ فقد أعطت قمة الظهران، التي التأمّت في 15 نيسان (إبريل) الماضي بالسعودية، اهتماماً خاصاً بالقدس، التي وسمت عنوانها الأبرز، إلا أنه "لم يصل حتى الآن أي مبلغ من قيمة ما تم التعهد به خلالها"، حيث أعلنت الرياض عن تخصيص مبلغ 150 مليون دولار لدعم الأوقاف الإسلامية في القدس.

فيما لا تزال القرارات العربية بشأن الدعم المالي للقدس قيد النظر؛ إذ "لم يصل شيئاً من مبلغ المليار دولار الذي تم إعلانه في قمة الدوحة، آذار (مارس) 2013، لتأسيس صندوق عربي خاص بالقدس،

بينما وصل نحو 40 مليون دولار فقط، من أصل 500 مليون دولار كانت قمة سرت، التي عقدت في ليبيا العام 2010، قد أقرتها للحفاظ على القدس المحتلة وحماية المسجد الأقصى المبارك".
بينما قال مدير عام دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق، خليل التفكجي، في تصريح سابق لـ"الغد"، إن "الحكومة الإسرائيلية خصصت مبلغ 500 مليون دولار هذا العام لتهويد القدس، عبر التركيز على مجالي التعليم والاستيطان".

ونوه إلى "مشروع القدس عام 2050 الذي يتضمن ضم الكتل الاستيطانية للكيان الإسرائيلي، وتعزيز الاستيطان والإحلال والطرده، والتطهير العرقي للبدو في فلسطين المحتلة"، والذي يتم تنفيذه منذ فترة.
الغد، عمّان، 2018/10/11

28. الاحتلال يصادق على إضافة وحدات استيطانية جديدة جنوب بيت لحم

صادقت سلطات الاحتلال، الأربعاء، على إضافة 8 وحدات استيطانية جديدة في مستعمرة "مجدال عوز" القريبة من بلدة بيت فجار، جنوب بيت لحم. وأفاد مدير عام هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية بأن سلطات الاحتلال أعلنت مصادقتها على إضافة 8 وحدات استيطانية في المستعمرة المذكورة، مشيراً إلى وجود موافقة في الوقت الحالي دون المصادقة على إضافة 600 وحدة استيطانية أخرى في المستعمرة ذاتها مستقبلاً. وأكد بريجية أن هذا الإجراء الاستيطاني يأتي ضمن "تسمين" المستعمرات الصغيرة في إطار تجمع مستعمرة غوش عصيون جنوباً.

الأيام، رام الله، 2018/10/10

29. إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة

نابلس - قيس أبو سمرة: أصيب 3 فلسطينيين بالرصاص المطاطي والعشرات بحالات اختناق، الثلاثاء، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقال شهود عيان، للأناضول، إن مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان ومجموعة من المستوطنين اقتحموا بلدة عوريف جنوبي نابلس تدخل على إثرها الجيش الإسرائيلي. وأضاف الشهود أن الجيش استخدم الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الفلسطينيين. وقال مسعفون ميدانيون إنهم قدموا العلاج لثلاثة فلسطينيين أصيبوا بالرصاص المطاطي في الأطراف، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق، وتم معالجتهم ميدانياً.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/10

30. مواجهات ليلية وإشعال حرائق شرق القطاع

محمد الجمل: بدأ القائمون على مخيمات العودة شرق القطاع، بتنفيذ استعدادات وتجهيزات خاصة بفصل الشتاء، لضمان استمرار المسيرات. وقالت مصادر مطلعة إن الاستعدادات المذكورة شملت وضع غطاءات من النايلون المقوى، والشوادر للخيام، إضافة إلى إقامة مرافق جديدة قرب المخيمات الخمسة، التي أقيمت سابقاً بمحاذاة خط التحديد.

واندلعت مواجهات ومناوشات ليلية في عدة مواقع شرق القطاع خلال ساعات ليلة أمس وفجر اليوم. وتجمع عشرات الشبان من "وحدة الإرياك الليلي" قبالة مخيم العودة بمنطقة خزاعة شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، وبدؤوا بإشعال إطارات مطاطية، وقرع طبول، وإطلاق صافرات، وإثارة الغبار في المنطقة. بعد ذلك تقدم عدد من الشبان مستغلين كثافة الدخان الناتج عن الإطارات المطاطية، وقصوا السياج الفاصل في أكثر من نقطة، وأشعلوا حرائق على خط التحديد.

كما سلط متظاهرون بمنطقة "ملكة" شرق مدينة غزة، أضواء ليزر باتجاه أبراج عسكرية إسرائيلية، وأطلقوا ألعاباً نارية باتجاه مواقع الاحتلال، بالتزامن مع إلقاء قنابل صوتية في محيط خط التحديد. وأطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين، وكذلك خيام العودة في المخيمين، بالتزامن مع إطلاق قنابل إنارة في الأجواء، وتحليق مكثف للطائرات. وأصيب عدد من الشبان بحالات اختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وقد عولجوا ميدانياً.

الأيام، رام الله، 2018/10/11

31. "التربية" و"هيئة الأسرى" تعلنان نتائج امتحان "الإنجاز" للأسرى

رام الله: أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأربعاء، نتائج امتحان الثانوية العامة "الإنجاز" للأسرى في معتقلات الاحتلال للعام 2018.

جاء ذلك بعد اجتماع لجنة الامتحانات العامة في "التربية" برئاسة الوزير صبري صيدم لمناقشة وإقرار النتائج، وتم استعراض الإجراءات التي اتخذتها "التربية" بالتنسيق مع هيئة الأسرى، وقد تم التعاطي بإيجابية ومرونة فيما يتعلق بالنتائج؛ بما يعزز صمود الأسرى ويمنحهم الحق في التعلم.

وأشارت "التربية"، إلى أن بالإمكان الاطلاع على النتائج من خلال مختلف وسائل الإعلام وموقع الوزارة الإلكتروني www.mohe.pna.ps ومواقع مديرياتها، وكذلك موقع هيئة الأسرى Cda.gov.ps، وأن كشف العلامات سيتم توزيعها غدا بعد الساعة العاشرة في مديريات التربية.

ولفتت الوزارة في بيانها المشترك مع الهيئة إلى أن عدد المتقدمين للامتحان هذا العام بلغ 858 أسيراً، موزعين على 10 معتقلات (النقب، ونفحة، وريمون، وبئر السبع، ومجدو، وعسقلان،

وهداريم، وعوفر، وجلبوع، والشّارون)، كان من ضمنهم تسع أسيرات، وقد نجح من المتقدمين 565 متقدماً، بنسبة نجاح عامة بلغت 65.85.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/10

32. الاحتلال يقتل 22 فلسطينياً بينهم 7 أطفال بغزة في سبتمبر

غزة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 22 فلسطينياً بينهم 7 أطفال خلال أيلول/ سبتمبر الماضي، وجرحت 1,020 بينهم 151 طفلاً في اعتداءاتها على الحدود الشرقية والمسيرات البحرية خلال الشهر. وبيّن في بيان صحفي يوم الأربعاء 2018/10/10، أن قوات الاحتلال ارتكبت 166 انتهاكاً بين إطلاق نار وتجريف وقصف وتوغل، واعتقلت 10 مواطنين خلال الشهر بينهم 3 أطفال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/10

33. "المالية" في غزة تصرف مساعدة مالية لـ 2000 من شهداء وجرحى مسيرات العودة

غزة: أعلنت وزارة المالية بغزة، عن صرف مساعدة مالية لعدد من ذوي الشهداء والجرحى بمسيرة العودة وكسر الحصار، وذلك غداً الخميس. وذكرت المالية في تصريح وصل "الرأي" يوم الأربعاء، أن الصرف سيكون بقيمة 400 إلى 600 شيكل لعدد 2000 من ذوي والجرحى من ذوي الحالات الخطيرة. ومنذ بداية مسيرات العودة في مارس الماضي، ارتقى أكثر من 200 شهيد وأصيب أكثر من 2000 بجراح مختلفة جراء اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين السلميين في المسيرات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/10

34. "مستعربون" يعتقلون محرراً من مخيم جنين

جنين: اعتقلت وحدات خاصة إسرائيلية "المستعربون"، الليلة، أسيراً محرراً من مخيم جنين بالقرب من بلدة يعبد جنوب غرب جنين. وأفادت مصادر محلية لـ"وفا"، بأن وحدات خاصة مستعربة نصبت كمينا في أطراف يعبد مدعومين بقوات كبيرة من جيش الاحتلال، واعتقلت الأسير المحرر ثائر أحمد طيب جرادات (35 عاماً)، والذي أمضى 14 عاماً في الأسر، بعد الاعتداء عليه بالضرب والتنكيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/10

35. الاحتلال يبعد 3 حراس عن المسجد الأقصى 15 يوماً

القدس: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، ثلاثة حراس في المسجد الأقصى قرارات إبعاد عن مكان عملهم لمدة 15 يوماً، علماً أن الاحتلال منعهم صباح يوم الأربعاء من الدخول إلى الأقصى لمزاولة أعمالهم. وشملت قرارات الإبعاد الجديدة، الحراس: حمزة النبالي، و خليل الترهوني، وأحمد أبو عليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/10

36. مستوطن يحاول اختطاف طفل من قرية اللين الشرقية

نابلس: حاول مستوطن، مساء يوم الأربعاء، اختطاف طفل بعد مطاردته على الشارع الرئيسي لقرية اللين الشرقية جنوب نابلس. وأفاد مراسلنا بأن مستوطنا كان يستقل مركبته على الشارع الرئيسي، ترحل منها وطارد الطفل محمد رائد عويس (11 عاماً) الذي كان يسير بالقرب من الشارع، وتمكن من الإمساك به، وبدء بسحبه نحو سيارته لاختطافه، حيث لاحظته راعي أغنام ولحق به وتمكن من تخليصه من المستوطن الذي فر مسرعاً بعدها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/10

37. "إسرائيل" تعاقب أديباً فلسطينياً نشر رواية للطفل من خلف القضبان

القدس - أسامة الغساني: أعلنت إدارة السجون الإسرائيلية إنها ستعاقب المعتقل الفلسطيني وليد دقة لنشره رواية جديدة مخصّصة للأطفال واليافعين.

ودقة من بلدة باقة الغربية، ومحكوم بالسجن المؤبد بتهمة اختطاف وقتل جندي إسرائيلي عام 1984. وقالت القناة العبرية الثانية إن وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، قرر منع تنظيم حفل لإطلاق رواية دقة الجديدة، التي تحمل اسم "حكاية سرّ الزيت"، في قاعة بلدية باقة الغربية مسقط رأس دقة، الخميس. وقررت إدارة السجون الإسرائيلية بحث كيفية تهريب الرواية إلى الخارج، وكذلك معاقبة دقة بسبب نشره لها. ونفت إدارة السجون الإسرائيلية السماح لدقة بإخراج نصوص روايته كي يتم نشرها. وحسب القناة الثانية العبرية، قال أسد دقة، شقيق الأسير وليد، إن مصلحة السجون الإسرائيلية هي التي سمحت بإخراج نصوص رواية شقيقه عبر أحد المحامين. ودقة باحث وكاتب، وتمكن خلال سنوات سجنه منذ عام 1984 من إكمال دراسته الجامعية، وحصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية.

وحكم عليه في شهر مايو/ أيار الماضي بإضافة عامين على حكمه السابق في قضية محاولة عضو الكنيست السابق باسل غطاس إدخال هواتف نقالة للأسرى السياسيين، والتي حكم على غطاس على إثرها بالسجن لمدة عامين.

و"حكاية سرّ الزيت" من إصدار "مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي". وهي رواية للفتيان في 96 صفحة من القطع المتوسط، تتجول في عقل طفل يريد أن يزور والده في السجن، لكنه لا يستطيع بسبب منع الاحتلال للزيارة؛ فيختبئ الطفل داخل شجرة زيتون سيتم نقلها إلى الداخل ومن هناك وعبر الاختفاء بواسطة زيت الزيتون المقدّس، يستطيع الطفل دخول السجن للزيارة. وحين يُخَيَّرُ السجن بأن يتم إخراجة بواسطة الزيت المقدس، يختار أن يتم نقل الطلاب الذين لا يستطيعون الوصول إلى جامعاتهم، مقدّمًا تعليمهم على حريته.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/10

38. غزة: طلاب في مدارس "الأونروا" يحتجون على رفضها استقبالهم

غزة: نظم أطفال عائلة الأقرع المحرومون من الالتحاق بمدارس "أونروا" أمس، اعتصاماً أمام بوابة إحدى المدارس في مخيم دير البلح في قطاع غزة، احتجاجاً على مماطلة الوكالة في عودتهم إلى مقاعد الدراسة على رغم مرور 40 يوماً على بدء العام الدراسي. وكانت عائلة الأقرع أفادت بأن مدارس الوكالة ترفض تسجيل أولادها البالغ عددهم 45 طالباً، بحجة أنهم مواطنون وليسوا لاجئين في القطاع. وأشارت إلى تلقيها وعوداً منذ بداية العام الدراسي بحل المشكلة لكن بلا جدوى. وهددت باتخاذ إجراءات أخرى في حال عدم حل المشكلة، مؤكدة أنها لن تسمح بأن يكون أولادها من دون دراسة.

الحياة، لندن، 2018/10/10

39. "فلسطين النيابية": حلّ جذري بشأن قبول "الغزيين" بالجامعات الأردنية

عمّان: توصلت لجنة فلسطين النيابية إلى حل جذري مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول مشكلة قبول طلبة أبناء قطاع غزة في الجامعات الأردنية، وفق رئيسها النائب يحيى السعود. وقال السعود، خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة عقدهته أمس، "إنه تم التوصل مع الوزارة إلى حل نهائي يكفل لأبناء قطاع غزة حق التسجيل في الجامعات الأردنية من خلال بطاقات الأحوال المدنية على أن يقوموا بتقديم باقي الوثائق الرسمية (جواز السفر) عند استكمال متطلبات التخرج". وأضاف أن

"فلسطين النيابية" ستواصل سعيها حتى يتم اعتماد بطاقة الأحوال المدنية الممنوحة للغزيين، بُغية تسهيل كل الإجراءات بشأنهم.

من جهته، بين العمري "أن الجامعة الهاشمية قبلت 87 طالباً من أبناء قطاع غزة، وأمهلتهم مدة شهر لاستكمال الوثائق الرسمية المطلوبة، والمنصوص عليها وفق تعليمات صادرة عن "التعليم العالي"، والتي تقضي بتقديم جواز السفر كوثيقة رسمية لغير الأردنيين".

الغد، عمان، 2018/10/11

40. البرلمان العربي يدعو "البوندستاغ" للاعتراف بدولة فلسطين

القاهرة: دعا البرلمان العربي، رئيس البوندستاغ الألماني، إلى الاعتراف بدولة فلسطين، ودعم وكالة "الأونروا"، وذلك في رسالة بعثها رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، إلى البرلمان الألماني، خلال استقبال رئيس لجنة الشؤون الخارجية وفداً برلمانياً يزور برلين. وأوضح بيان صادر عن البرلمان العربي، أن الزيارة تأتي في إطار تحركه دولياً لتأمين الاعتراف بدولة فلسطين، على غرار برلمانات دول صديقة مؤيدة للحق الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/10/11

41. هآرتس: السفير الإماراتي إلى جانب سفير "إسرائيل" في "فعالية أمنية" داعمة لها

شارك سفير الإمارات في الولايات المتحدة، يوسف العتيبة، مساء أمس الأربعاء، في مناسبة سنوية داعمة لإسرائيل ينظمها "المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي"، إلى جانب السفير الإسرائيلي في واشنطن، رون ديرمر. وبحسب المراسل السياسي لصحيفة "هآرتس" في واشنطن، فإن العتيبة جلس إلى جانب السفير الإسرائيلي في فعالية منظمة داعمة لإسرائيل، كان المتحدث الأساسي فيها وزير الخارجية الأمريكية، مايك بومبيو. واعتبرت الصحيفة أن ظهور العتيبة إلى جانب ديرمر هو دلالة أخرى على العلاقات الآخذة بالتحسن بين إسرائيل ودول الخليج، بداعي العداء المشترك لإيران، علماً أنه لا يوجد علاقات دبلوماسية رسمية بين إسرائيل والإمارات.

وكان قد وصل السفيران إلى الفعالية السنوية التي ينظمها "المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي" الداعم لإسرائيل والناشط في واشنطن. وأضافت أن السفيرين جلسا سوياً إلى جانب بعضهما البعض على طاولة مركزية رغم علمهما أن الفعالية مفتوحة أمام التغطية الإعلامية، علماً أن كبار المسؤولين الإسرائيليين والخليجيين لا يجلسون في الغالب متقاربين في المناسبات المفتوحة.

عرب 48، 2018/10/11

42. ناشطون مغاربة يكشفون وجود ضابط إسرائيلي يعمل مرشداً سياحياً وينظم حفلات رقص

الرباط: كشف ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع الكيان الصهيوني، عن وجود ضابط في الجيش الإسرائيلي يعمل مرشداً سياحياً في المغرب، وينظم حفلات رقص بالعلمين الصهيوني والمغربي، وزيارات مشبوهة لمؤسسات تربية في المناطق القروية الأمازيغية. وقال المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، إنه رصد عملية اختراق خطيرة للموساد الإسرائيلي للمغرب، يتعلق بالضابط في البحرية الإسرائيلية "أبراهام آفيزمير"، حيث ظهر الضابط في شريط فيديو نشره المرصد المذكور، وهو يرقص رفقة سياح إسرائيليين على أنغام مغربية في إحدى مدن الجنوب، رافعين الأعلام المغربية والإسرائيلية، كما أظهر الفيديو قيام الضابط بزيارة لمؤسسات تربية في قرى أمازيغية في الجنوب.

وأشار المرصد إلى أن الضابط المذكور "له علاقات مع قيادة أركان جيش الاحتلال الصهيوني في شخص رئيس أركان جيش الحرب غادي آزنكوط، ومع عدد من ضباط المخابرات خاصة منهم ذوي الأصول المغربية، مثل سام بنشطريط، المعروف أيضاً بفضيحة لقاء وتوشيح بعض القيادات الحزبية المغربية قبل 7 سنوات". واعتبر المرصد أن وجود هذا الضابط الإسرائيلي في المغرب، يكشف "نموذجاً صارخاً للتسبب الذي أصبح عليه الوضع في المغرب، حيث يسرح القنلة الصهاينة الإرهابيون من ضباط وغيرهم بكل أريحية في التراب الوطني ومعهم مئات السياح الصهاينة من كل الأصناف، يرقصون بالأعلام الصهيونية رفقة بعض المغاربة في أماكن ومدن مختارة بعناية لغايات خطيرة، نموذج تنغير ومرزوكة وغيرهما".

القدس العربي، لندن، 10/10/2018

43. إنشاء منتدى لدول شرق المتوسط المتعاملة بسوق الغاز يضمّ لاحقاً "إسرائيل"

القاهرة: استضافت جزيرة كريت اليونانية، يوم الأربعاء، القمة السادسة لآلية التعاون الثلاثي بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس ورئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسبيراس.

واتفق الأطراف الثلاثة على إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، يكون مقرّه القاهرة، ويضم الدول المنتجة والمستوردة للغاز ودول العبور في شرق المتوسط، بهدف تنسيق السياسات الخاصة باستغلال الغاز الطبيعي، بما يحقق المصالح المشتركة لدول المنطقة، ويسرّع من عملية الاستفادة من الاحتياطيات الحالية والمستقبلية من الغاز بتلك الدول.

وسوف يضم هذا المنتدى، بحسب مصادر حكومية مصرية، دولاً أخرى، على رأسها إسرائيل، التي تتمتع بعلاقات اقتصادية في مجال تصدير واستيراد وإسالة الغاز مع كل من مصر وقبرص.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/10

44. موسكو ترفض محاولات إسرائيلية لتغيير وضع الجولان السوري

موسكو - رائد جبر: ردت موسكو بقوة على الدعوة الإسرائيلية لاعتراق المجتمع الدولي بقرار ضم الجولان السوري، وشدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على ضرورة "عدم انتهاك قرارات مجلس الأمن التي تحدد بدقة وضع الجولان". وأضافت هذه النقطة عنصر تباين جديدا في مواقف موسكو وتل أبيب، في ظل التحضير للقاء يجمع الرئيس فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لبحث الوضع في سورية. ودعا لافروف أمس، الإسرائيليين إلى التقيد بقرارات الأمم المتحدة حيال الملفات المطروحة وخصوصا وضع الجولان ومسألة الحرب على الإرهاب في سورية. في إشارة إلى عدم موافقة موسكو على الموقف الإسرائيلي الذي يعد الضربات على مواقع إيرانية في سورية جزءا من الحرب على الإرهاب.

وأوضح الوزير الروسي أن "وضع مرتفعات الجولان محدد بدقة في قرارات مجلس الأمن، وأي تجاوز بهدف تغيير وضع هذه المرتفعات، يعتبر انتهاكا للقرارات الدولية". وزاد أن موسكو تدعو جميع الأطراف بما فيها الإسرائيلي، إلى التقيد بمضمون القرار 2254 والعمل على تخليص سورية من الإرهاب. وأضاف: "القضاء على التهديدات الإرهابية يجب أن يشكل أولوية. وهذا المعيار، يشكل المدخل الضروري للحكم على أي تصرفات على الأرض".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/11

45. المجلس التنفيذي لـ"اليونسكو" يعتمد بالإجماع قرارات لحماية التراث الفلسطيني

نيويورك - عبد الحميد صيام: اعتمد، المجلس التنفيذي لليونسكو اليوم، في جلسته التي انعقدت في باريس، قرارات حول فلسطين بالإجماع. وتتعلق القرارات بحماية المؤسسات التعليمية والثقافية وضرورة حماية وصيانة الآثار والثقافة والتعليم في أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وإظهار الانتهاكات الإسرائيلية ضد المواقع التراثية والثقافية والطبيعية الفلسطينية، خاصة المدينة القديمة في القدس، والحرم الشريف، وكنيسة الميلاد، ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم، والمدينة القديمة والحرم الإبراهيمي في الخليل، وقطاع غزة، والإشارة إلى ما ترتكبه إسرائيل، السلطة

القائمة بالاحتلال، من جرائم في الخان الأحمر، من تدمير للمدارس، وحرمان الأطفال الفلسطينيين من المسيرة التعليمية وغيرها من الانتهاكات التي تقع ضمن اختصاص يونسكو. وصرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي تعليقا على القرارات أن الدبلوماسية الفلسطينية ستعمل مع منظمة اليونسكو لتنفيذ قراراتها، بما فيها إرسال بعثة استكشافية من الخبراء للاطلاع على ما ترتكبه إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في القدس المحتلة من تخريب وتشويه للمواقع التاريخية والتراثية، خاصة في مدينة القدس القديمة التي تقع ضمن قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، ومحاولات تغيير طابعها ومكانتها.

القدس العربي، لندن، 2018/10/10

46. السويد.. فيلم فلسطيني يفوز بجائزة مهرجان مالمو

متابعات: فاز الفيلم الفلسطيني (واجب) للمخرجة، آن ماري جاسر، بجائزة أفضل فيلم روائي طويل بمهرجان مالمو للسينما العربية في دورته الثامنة التي أسدل الستار عليها اليوم الثلاثاء في السويد. وحصل الفيلم أيضا على جائزة "النقاد العرب" من المهرجان والمقدمة من جريدة النهار الكويتية. وذهبت جائزة أفضل ممثل للتونسي علي يحيوي عن دوره في فيلم (بنزين) فيما ذهبت جائزة أفضل ممثلة للعراقية زهراء غندور عن دورها في فيلم (الرحلة) وفاز العراقي محمد دراجي بجائزة أفضل مخرج عن الفيلم ذاته. وتشكلت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة من الممثلة المصرية، منة شلبي، والناقد اللبناني هوفيك حبشيان والمخرج المغربي حسن بنجلون. ويعد مهرجان مالمو للسينما العربية الذي تأسس 2001 من أبرز المهرجانات السنوية التي تحققي بالسينما العربية في الغرب.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/10

47. للمرة الرابعة... ترامب ينفعل ويقول للملك سلمان: ادفع مقابل الحماية

واشنطن - وكالات: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في خطاب ألقاه أمام حشد بولاية آيوا الأمريكية، إن إيران كانت ستسيطر على الشرق الأوسط في غضون 12 دقيقة قبل أن يتسلم الرئاسة، غير أنها تكافح للبقاء الآن. وأشار ترامب، للمرة الرابعة على التوالي، إلى أن على المملكة العربية السعودية أن تدفع المال مقابل حماية أمريكا لها، قائلا: "إن كنا سنحميك يجب أن تدفع".

وكان الرئيس الأمريكي تحدث، الخميس، خلال تجمع انتخابي للجمهوريين خاص بانتخابات التجديد النصفى للكونغرس، في ولاية مينيسوتا، عن مطالبته للعاهل السعودي الملك سلمان بأن تدفع المملكة الأموال لأمريكا مقابل حمايتها.

وقال ترامب: "قلت للملك سلمان وهو صديقي: اعذرنى هل تمنع الدفع مقابل الجيش؟ فأجابه الملك: لم يطلب أحد مني ذلك من قبل، فقال ترامب للملك: أنا أطلب منك أيها الملك، فأجابه الملك سلمان: "هل أنت جاد؟، فرد عليه ترامب قائلاً: أنا جاد للغاية... ثق بي في ذلك، ليقول متحمسا وكاشفا عن تعهد الملك سلمان بالدفع قائلاً: "سيقومون بالدفع"، مشيراً إلى أن الملك سلمان أخبره بأنه لا أحد تطرق لهذه النقطة سابقا.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/10

48. خطاب عباس في الأمم المتحدة مجرد لغو سياسي

عبد الستار قاسم

ألقى محمود عباس -رئيس السلطة الفلسطينية غير الشرعي- خطابه التقليدي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي بالغ مؤيدوه في أهميته قبل التوجه إلى نيويورك. وفي كل مرة يحزم عباس أمتعته للسفر؛ ينبري مؤيدوه للمبالغة في الإنجازات التي سيحققها، ويودّعون بصفة ويستقبلونه بصفة، وبيالغ إعلام السلطة الفلسطينية في التمجيد والتحميد وصفات القيادة الحكيمة المؤرزة. وفي النهاية يكتشف الجميع من الفلسطينيين وغيرهم أن الإنجازات مجرد صفر، وأن السفريات ليست إلا تكاليف يتحملها الشعب الفلسطيني. قد يحصل الفلسطينيون على قرار من الجمعية العامة، لكنه كالعادة لا يتم تنفيذه ولا تستغله الآلة الإعلامية الفلسطينية بشكل جيد على الساحة الدولية.

ملحان أوليان

لاحظت أمرين هامين عند إلقاء عباس خطابه في الجمعية العامة وهما: فراغ القاعة إلى حد ما من الحضور، وتوتر عباس. لاحظت أن أغلب مقاعد الجمعية العامة كانت فارغة، وأن الجزء الأمامي من القاعة كان مشغولا، بينما الجزء الخلفي كان فارغا. وهذا ما حذرنا أصحاب الكواليس الدولية منه، إذ قلنا لهم إن عباس يقول شيئا في الجمعية العامة ولا ينفذه مما أفقده ثقة البعثات العالمية بكلامه، ودفعها إلى عدم الاستماع إليه.

سبق لعباس أن قال إنه سيفجر قنبلة في الأمم المتحدة فقال إنه إن لم تلتزم إسرائيل بالاتفاقيات فإن الفلسطينيين لن يلتزموا بها. إسرائيل ومعها أمريكا لم تلتزما لا باتفاقيات ولا بقوانين دولية، بينما بقي الفلسطينيون ملتزمين بها.

الأمم لا تبحث لعباس أو غيره عن تبريرات للتخلي عن مواقف معلنة، وإنما تبحث عن إرادة سياسية لتنفيذ ما يُقال. الأمم ليست مجموعة "هتيفة" (شغلهم الهتاف) يبلعون الخداع والكذب والتحايل.

الملح الثاني هو أن عباس كان متوترا جدا، ودلّ على ذلك السعال الشديد الذي أطبق على حنجرتة في بداية الخطاب. ومن المعروف أن هذا السعال ناجم عن تشنج عضلات الحلق وأوتار الصوت، وهو تشنج يحصل في حالات التوتر التي يشهد فيها المتحدث صعوبة في إخراج الكلمات.

لقد هدأ عباس في الجزء الثاني من خطابه لكنه لم يكن هناك أي موجب للتوتر، خاصة أن الجمعية العامة للأمم المتحدة ليست مكانا لمشاحنات أو شجار أو هجوم بالأسلحة النارية. توتره لم يخدمه ولم يخدم الهدف الذي سافر من أجله إن وُجد.

وكما كان متوقعا؛ لم يخرج عباس عن المواضيع التي قدر المراقبون أنه سيلمسهها. فقد تحدث عن إجراءات أمريكا وانتقد مواقفها وأخرج إدارتها من دائرة النزاهة، لكنه لم يخرجها من دائرة الوساطة بين الفلسطينيين والصهاينة.

لقد أخرج أمريكا كوسيط وحيد، لكنه قبلها عضوا في مجموعة من الوسطاء. وهو -على أية حال- لا يستطيع إخراجها لأنه ربط نفسه والشعب الفلسطيني بالإرادتين الأمريكية والصهيونية.

وتحدثت عباس عن ممارسات الصهاينة التقليدية ضد الشعب الفلسطيني، وأتى على ذكر قضية الخان الأحمر الساخنة وأعلن رفضه لاستعمال القوة والسلاح الناري. لكنه لم يقل ما إن كان من حق الفلسطينيين الذين سيفقدون مساكنهم أن يحملوا السلاح دفاعا عن أنفسهم وحقوقهم، علما بأن القوانين الدولية تجيز لهم ذلك.

أكد عباس مواقف تقليدية يكررها الفلسطينيون وهي المطالبة بحل الدولتين، والغريب هنا أن عباس ما زال يظن أن حل الدولتين ممكن في ظل الإجراءات الأمريكية والصهيونية التي يتم اتخاذها باستمرار وكل يوم. ولهذا دعا إلى عقد مؤتمر دولي للسلام رغم أن كل المؤتمرات الدولية لم تحرر شبرا واحدا من أرض فلسطين.

وهنا عباس ارتكب خطأ فاحشا عندما قال إن إسرائيل اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. بينما قالت رسالة إسحق رابين لعرفات عام 1993 إن إسرائيل تعترف بالمنظمة ممثلا للشعب الفلسطيني.

من المهم قراءة رسالة رابين؛ وهذا يدعونا إلى القول أيضا إنه من المهم قراءة قرار مجلس الأمن رقم 242 الذي تتمسك به المنظمة. هذا القرار لا يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية، ولا يعترف بمنظمة التحرير شريكا في صناعة السلام؛ بل ينص على إقامة سلام بين دول.

بكائية ووعيد

كرر عباس حديثه عن المقاومة الشعبية السلمية التي دأب على تكرارها طوال سنوات، لكنه حتى الآن لم يقل ما يعنيه بالمقاومة السلمية الشعبية. لم يعرّفها للعالم أو للشعب الفلسطيني، ولم يقل للشعب الفلسطيني ماذا يجب عليه أن يعمل من أجل تثبيت المقاومة الشعبية ميدانيا. هدد عباس بأنه لن يلتزم إذا لم تلتزم أمريكا. أمريكا غير ملتزمة وهي تتحدى الحقوق الفلسطينية كل يوم، لكن عباس ما زال يلتزم بالاتفاقيات مع الصهاينة وبأركان تفاهماته مع الأمريكيين. هو لا يعني ما يقوله، ولا يستطيع إلا أن يلتزم وإلا تخلص منه الأمريكيون.

الأمريكيون والصهاينة ينخرون السلطة الفلسطينية كما ينخرون الحكومات العربية، وهم قادرون على إحداث التغييرات السياسية على هواهم وكيفما يشاؤون.

لم يخل خطاب عباس من النهج البكائي الذي يتبناه فلسطينيون، وذلك بالتذمر من قلة المال وضعف الحال وعدم القدرة على الحماية الذاتية. طلب من العالم حماية للشعب الفلسطيني، وهو يعي أن كل دعواته السابقة للحماية لم تكال بالنجاح.

من ذا الذي يمكن أن يتطوع ويسخر جيشه للدفاع عن الشعب الفلسطيني؟ يبدو أن عباس لا يدرك بعد أن لا حماية إلا بالعضلات الذاتية؛ وهو بدل أن يبحث عن تقوية الذات يعمل على هدم القوة الفلسطينية.

البكاء لا يجدي نفعاً، وهو يمتّع الأعداء ولا يسر الأصدقاء. هذه لهجة خطابية عقيمة، وتدفع العدو إلى مزيد من الطمع والعدوان. العدو تزيد شراسته عندما يرى مقابله ضعيفا غير قادر، ويرفع من مستوى ملاحظاته وإجراءاته لأنه مطمئن إلى قلة حيلة المستجد. من الضروري ألا يتباكي الفلسطينيون، ومن المهم أن يبعثوا مشاعر القوة بالنفوس. الاستجد يُضعف المعنويات، بينما بعث القوة يُرهب العدو.

قال عباس إنه سيحارب الإرهاب على اتساع العالم، وتحدث عن ممارسات السلطة ضد الإرهاب، أي الإرهاب الفلسطيني. لقد أساء عباس -بحديثه عن الإرهاب- إلى شهداء فلسطين وأسرأها وجرحاها وعائلاتها. نحن شعب فلسطين لم نكن يوما إرهابيين، وإنما كنا دائما مناضلين من أجل الحرية واسترداد الحقوق، والإرهابي منا هو الذي يلاحق شعبه دفاعا عن أمن عدو الشعب.

ثم لم يشرح لنا عباس كيف سيحارب الإرهاب على مستوى العالم؟ هل سيركز الجيوش الفلسطينية لتتجول في العالم بحثاً عن الإرهابيين والتخلص منهم؟ لا بد أن عباس كان يعني حماس بالتحديد لأنها -وفق الأعداء- تمارس الإرهاب.

حماس هي الجهة الوحيدة التي هددها عباس ويمكن أن يلتزم بتهديده؛ فقد قال في خطابه إن جولة الحوار الأخيرة في القاهرة ستكون آخر جولات الحوار، وبعدها "سيكون لنا شأن آخر". هذه لغة تهديد، وتشير إلى مدى تمسكه بالإجراءات التي اتخذها ضد قطاع غزة.

لكن عباس نسي أو لم يجرؤ على ذكر الإرهاب الصهيوني. إسرائيل وأمريكا دولتان إرهابيتان؛ إسرائيل إرهابية لأنها تمارس الاحتلال والاحتلال بالتعريف إرهاب، وأمريكا دولة تساند الإرهاب الإسرائيلي؛ فهل نتوقع حرباً عباسية على الإرهاب الصهيوني؟

أشار عباس -في نهاية خطابه- إلى أنه يجب أن يبقى في فلسطين سلاح واحد. هذا كلام سليم، ونحن نقول نعم يجب أن يبقى سلاح المقاومة، وعلى السلطة الفلسطينية أن تسلم سلاحها للمقاومة في غزة، لأنه سلاح غير شرعي.. مرخص من الصهاينة ويدافع عن الصهاينة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/10

49. نقاشات في بيروت: هل تندلع الحرب الشاملة ومتى؟

قاسم قصير

منذ أن أطلق رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو، تهديداته بشن الحرب على لبنان وإيران وسورية والعراق، من على منبر الأمم المتحدة قبل أسبوعين، والأوساط السياسية والدبلوماسية والإعلامية في بيروت مشغولة ببحث أبعاد هذه التهديدات، وهل ستؤدي إلى شن حرب شاملة في المنطقة. وقد استند نتياهو في هذه التهديدات للبنان على وجود منصات ومصانع للصواريخ تابعة لحزب الله في بيروت، وقرب مطار رفيق الحريري الدولي.

وقد سارع المسؤولون اللبنانيون للرد على اتهامات رئيس الحكومة الصهيونية، ونظمت وزارة الخارجية اللبنانية جولة للبعثات الدبلوماسية على بعض المواقع التي ادعى نتياهو وجود منصات الصواريخ فيها، لكن كل هذه الردود والتحركات والمواقف لم تلغ الحديث في بيروت عن التحضيرات الإسرائيلية لشن حرب جديدة على لبنان، وقد تمتد هذه الحرب لتشمل ساحات أخرى في سورية والعراق وإيران وقطاع غزة.

فما هي المعطيات المتوفرة لدى الأوساط اللبنانية المختلفة حول هذه التحضيرات؟ وهل ستقع هذه الحرب الشاملة؟ ومتى يمكن أن تقع إذا اتخذ القرار بها؟ وما هو حجمها وتداعياتها؟ هناك وجهتا نظر حول هذه التهديدات ودلالاتها، وإمكانية تحولها لحرب حقيقية وشاملة.

وجهة النظر الأولى تعبر عنها مصادر عسكرية قريبة من حزب الله والمقاومة الإسلامية، وهي تقول: "إن العدو الإسرائيلي، ومنذ انتهاء حرب تموز/ يوليو 2006، وهو يستعد لشن حرب جديدة على لبنان، وقد عمد إلى اتخاذ إجراءات مهمة طويلة السنوات الماضية استعدادا للحرب. كما أجرى الجيش الإسرائيلي عدة مناورات من أجل تطبيق الخطط النظرية وللإستفادة من دروس هزيمة حرب تموز/ يوليو 2006، وهو لا يزال يواصل التحضيرات والاستعدادات".

وتضيف هذه المصادر: "لكن رغم كل الاستعدادات والتحضيرات الإسرائيلية الضخمة، حتى الآن لم يصل الجيش الإسرائيلي إلى مرحلة يطمئن فيها إلى إنه في حال بدأ الحرب سيحقق النصر فيها، كما أن هذا الجيش يواجه عقبات حقيقية تحضيراً للحرب؛ لها علاقة بالجبهة الداخلية وبتطور قدرات حزب الله والمقاومة، إضافة إلى عدم توفر الظروف السياسية والشعبية والدولية والإقليمية التي تسمح له بشن الحرب، ولذا يلجأ المسؤولون الصهاينة لرفع مستوى التهديدات، وشن حروب نفسية، والاتجاه نحو الحروب الاقتصادية والمالية والسياسية".

وتتابع المصادر: "لقد عمد الجيش الإسرائيلي في السنوات الماضية لزيادة الهجمات على قوى المقاومة والجيش السوري والإيرانيين الموجدين في سورية، واستهداف الأسلحة والشحنات العسكرية وبعض المراكز، وكان يتلقى أحيانا ردودا قاسية على هذه الغارات، لكن العملية الأخيرة التي نفذت قرب اللاذقية وأدت لإسقاط طائرة روسية، ورد الفعل الروسي المتنوع عليها، لجم القدرة الإسرائيلية حالياً، ولذا عاد المسؤولون الصهاينة للتهديدات. لكن بالإجمال، فإن شن حرب عسكرية جديدة أمر مستبعد حالياً، وقد يكون الخيار الواقعي الذهاب نحو حروب سياسية واقتصادية ونفسية وشعبية".

في مقابل هذا الرأي، هناك جهات نظر أخرى يتبناها دبلوماسيون وباحثون مستقلون، وكذلك أوساط معادية لحزب الله في بيروت، وهي تقول: "إن التهديدات الإسرائيلية جدية، وهي تحضير لحرب شاملة وواسعة سيشنها الجيش الإسرائيلي بدعم أمريكي وبعض الدول العربية، وهي لن تقتصر على لبنان، بل قد تشمل دولاً ومناطق أخرى، كسورية وقطاع غزة وبعض المناطق العراقية، ويمكن أن تطل إيران، وإن كان التركيز على لبنان وسورية وفلسطين. وإن هذه الحرب قد تمهد لتمير صفقة القرن بشأن القضية الفلسطينية؛ لأنه لا يمكن تمير هذه الصفقة في ظل وجود قوى مقاومة في لبنان وفلسطين ودول المنطقة، وإن كل ما يجري من ضغوط نفسية وسياسية واقتصادية هو تمهيد لهذه الحرب الكبرى، والتي تشبه إلى حد بعيد حرب عام 1982 على لبنان، والتي غيرت المعادلات السياسية في كل المنطقة".

طبعا هذه الأوساط لا تحدد موعدا محدداً لهذه الحرب وكيفية بدئها وتطوراتها الميدانية، وردود الفعل عليها لبنانياً وإقليمياً ودولياً.

إذن، الحديث عن خيار الحرب في بيروت مستمر، وهو يتوسع وهو محور النقاشات والحوارات في اللقاءات الإعلامية والسياسية والدبلوماسية، ولا أحد يستطيع إعطاء الجواب النهائي حول حصول الحرب وتداعياتها، لكن الأكد أنه إذا اندلعت هذه الحرب في يوم ما، لن تكون شبيهة بكل الحروب التي حصلت في العقود الماضية، بل ستكون مختلفة شكلا ومضمونا ونتائج، وسيكون لها انعكاسات كبرى في لبنان وكل المنطقة.

موقع "عربي 21"، 2018/10/10

50. كيف قرأ "الإسرائيليون" مقابلة السنوار؟

عوني صادق

فشلت كل محاولات التوسط المصرية بين حركة (حماس) وحكومة الاحتلال "الإسرائيلي" للتوصل إلى تسوية، وتزامناً مع عودة آخر المحاولات، نشرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) في 2018/10/4 مقابلة أجرتها الصحفية الإيطالية - "الإسرائيلية" فرنشيسكا بوري مع زعيم (حماس) في غزة يحيى السنوار حملت لـ"الإسرائيليين" عرضاً لتسوية مباشرة تجاوزت فيها المصريين والسلطة الفلسطينية معاً، وقامت على أساس "الهدوء مقابل رفع الحصار عن غزة".

رسمياً، حتى الآن، لم يصدر موقف "إسرائيلي" من العرض الحمساوي، لكن الصحافة "الإسرائيلية" كانت لها ردود مختلفة، وهي تعكس بصورة أو أخرى مجمل ما يدور في الأوساط السياسية "الإسرائيلية" أحزاباً ورأيًا عاماً وحكومياً، لكن السؤال هو: كيف قرأ "الإسرائيليون" ما عرضه السنوار في مقابله؟

في اليوم نفسه الذي نشرت فيه (يديعوت أحرونوت) مقابلة السنوار، نشرت مقالاً لرئيس الاستخبارات العسكرية السابق، رئيس "معهد دراسات الأمن القومي" عاموس يدلين، تحدث فيه عن "التحديات الأمنية في الربع الأخير من عام 2018"، واعتبر أن "التفجر الأعلى الآن هو في الساحة الفلسطينية، وفي قطاع غزة بشكل خاص"، وأنه "بالنسبة للقيادة السياسية-العسكرية "الإسرائيلية"، هذه لحظة اختبار".

يوسي يهوشع، رأى في أقوال السنوار تلويحاً بالحرب، وكتب في الصحيفة نفسها يقول: "في هذه المقابلة النادرة، يطلق السنوار مواقف حمائية استثنائية؛ فالسنوار يقترح على "إسرائيل" الحديث معه مباشرة، والاتفاق في المفاوضات على التسوية دون وساطة السلطة الفلسطينية".

ويضيف: "ويمكن لأقوال السنوار أن تعتبر دعوة أخيرة من ناحيته للسير معه نحو التسوية". لكنه يشكك في تصديق الحكومة "الإسرائيلية" له ويقول: "هنا يطرح السؤال إذا كانت "إسرائيل" تصدق ذلك"، أما شمعون شيفر، فرأى أنه "بعد نشر أقوال زعيم حماس يحيى السنوار، الذي اقترح وقف نار

مقابل وقف الحصار، نشأ تحد سياسي- أمني غير بسيط أمام أصحاب القرار "الإسرائيلييين"، (يديعوت- 2018/10/4).

في المحصلة، كان هناك نوع من الاتفاق أن العرض الذي تقدّم به السنوار، هو نوع من "تخيير" "الإسرائيلييين" بين الحرب والسلام، وهناك من رآه تلويحاً بالحرب أكثر مما هو اقتراح للسلام، وأن هناك "فرصة" للسلام، يجب ألا تفوت؛ فشمعون شيفر، رأى في مقاله، أن "رئيس الوزراء نتياهو، ووزير الدفاع ليبرمان، مطالبان الآن بالرد على اقتراح السنوار واتخاذ القرار: تسوية مقابل رفع الحصار، أو جولة قتالية أخرى!"

أما يوسي يهوشع، فبرى في مقاله أنه "إذا صدقنا زعيم "حماس"، فمن المحذور على "إسرائيل" أن تفوت الفرصة مرة أخرى، رئيس الأركان غادي إيزنكوت أوضح أن استمرار السياسة الحالية خطر، وليس واضحاً من المقابلة، هل ل"إسرائيل" أيام أم أسابيع، ولكن ساعة الرمل للمواجهة في غزة تدق"! المراسل العسكري لصحيفة يديعوت، أليكس فيشمان، يتوسع أكثر في قراءته لمقابلة السنوار، لكنه يستهل مقاله معرباً عن اعتقاده بأن "الفرصة ستفوت"، فيقول: "ستذكر هذه المقابلة، ذات مرة في المستقبل، بأنها مقابلة عشية الحرب"! شارحاً "نوايا" السنوار بقوله: "يبث السنوار بين السطور للجمهور "الإسرائيلي": لا يمكنني أن أسلم بالفوضى المحتممة في غزة، وأنتم لا تتركون لنا أي خيار باستثناء الحرب"! وهو يعتقد أن السنوار وهو "يعرض بديلاً للحرب، يحاول إطلاق رسالة لم يسمعها المواطن "الإسرائيلي" من لسانه مباشرة (على أمل) ربما ينشأ ضغط جماهيري على الحكومة للحديث معه".

ويتابع فيشمان كلامه ويقول: "أما في "إسرائيل"، فيدعون، في المقابل، أنه يحاول بالفعل الوصول إلى تسوية يؤدي لتهدئة، ولكن بشروط". ويستطرد مصرّاً على رأيه: "يقول السنوار للجمهور "الإسرائيلي": أعطوني بضع سنوات طيبة للانتظام، لبناء غزة، للسماح لها بالانفتاح، وأنا أعطيك في هذه الفترة هدوءاً. أنا لن أوقع معكم على أي اتفاق سلام، سندير زواجاً مريحاً، إلى أن يأتي يوم فأطردكم من البيت، إلا إذا في الجيل التالي اعتدنا الواحد على الآخر، ولعلنا نجد لكم حلاً آخر"! يبقى أن نشير إلى توجيهات ليبرمان إلى الجيش: "كونوا جاهزين لأي سيناريو قادم"!!

الخليج، الشارقة، 2018/10/11

51. على إسرائيل الاعتذار عن النكبة

ديمتري شومسكي

في مقال رده على مقالي بشأن الدعم الأمريكي للأونروا يدعي عدي شفارتس (هارتس 9/26)، أنه في حين أن الحركة الصهيونية عرفت كيف تتنازل عن مبدأ كمال الأرض، وعن الأساطير القومية

الرئيسة لها، فإن الفلسطينيين يواصلون التمسك، بتعصب، بتطبيق حق العودة داخل إسرائيل ولا يبدون أي استعداد للمرونة بما يتعلق بالأسطورة القومية الرئيسية لهم.

ولكن يبدو أن شفارتس نفسه يدرك أن الجزء الأول من ادعائه الذي يتناول التنازل الصهيوني، يرسم صورة وردية جداً للواقع، حيث يكتب: "إذا قرر الإسرائيليون عندما تحين الفرصة التنازل عن مناطق في يهودا والسامرة فإنهم يقومون بذلك... بسبب أنه في جدول أفضلياتهم ثمة سيادة وتوق لحياة تفوق السيادة الجغرافية على كل البلاد"، أي أن شفارتس يعترف بأن الإسرائيليين لم يتوصلوا بعد لحسم بشأن التنازل الجغرافي بين نهر الأردن والبحر الأبيض.

يجدر توضيح هذه النقطة، وسنكتفي لهذه الغاية بمثال محدد واحد. في كل جولات المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين تعدّ مسألة إصبع أرئيل أحد نقاط الخلاف الرئيسية في المسألة الأساسية (حدود وجغرافيا)، نظراً لأن كتلة أرئيل، التي تمتد على حوالي 20 كم على الأراضي الفلسطينية وتقسّم الدولة الفلسطينية المنتظرة إلى قسمين، لهذا فإن بقاءها تحت السيادة الإسرائيلية لن تمكن فعلياً من إقامة دولة فلسطينية ذات قدرة على الوجود.

علاوة على ذلك، فإنه تحت أرئيل ثمة جزء أساسي للخزان الجوفي لمياه الجبل، ولهذا فإن ضمها إلى إسرائيل سيمنع تطبيق الحقوق الفلسطينية في مجال المياه. على ضوء كل هذا، من المفهوم ضمناً أن الفلسطينيين لم يستطيعوا بأي صورة الموافقة على بقاء كتلة الاستيطان هذه بأيدي إسرائيل. ولكن، كما هو معروف من ناحية الإسرائيليين، فإن ضم أرئيل في كل اتفاق مستقبلي يعدّ أمراً (مجمعا عليه) في الوقت الذي تجسد فيه الخطوات الكولونيالية الأخيرة لحكومة المستوطنين في المنطقة، مثل تحويل كلية أرئيل إلى جامعة وتدشين كلية الطب بها، وبصورة بارزة، طموح إسرائيل بكل توسعها لتخليد كل جزء من هذه المنطقة، التي وبدونها ما من احتمال لقيام دولة فلسطينية قادرة على العيش.

أي أن هذا الميل المتصالح لتقسيم البلاد الذي يتحدث عنه شفارتس، والذي له، حقاً، حضور متردد في الوعي الصهيوني منذ أن طرحت فكرة التقسيم من قبل فيكتور يعقوبسن منذ بداية الثلاثينيات من القرن الماضي، بات في أيامنا هذه في حالة تراجع واضح.

إذا كان الجزء الأول من ادعاء شفارتس، الذي موضوعه درجة التنازل الجغرافي للصهيونية ودولة إسرائيل، يخلق انطبعا من التفاؤل المبالغ به، فإن قسمه الثاني المتعلق بموقف الفلسطينيين بخصوص مسألة العودة يعكس موقفاً متشائماً جداً. وحسب رأي شفارتس، فإن الفلسطينيين لم يوضحوا في يوم من الأيام أن ليس في نيتهم إغراق إسرائيل بملايين اللاجئين. هذا ليس دقيقاً. بالعكس، في قيادة م.ت.ف والسلطة الفلسطينية يفهمون ويدركون جيداً بأن التوق إلى تطبيق العودة لملايين الفلسطينيين إلى حدود إسرائيل ليس واقعياً.

هكذا، في 2004 تعهد ياسر عرفات بأن حل مشكلة اللاجئين لن يقود إلى تغيير "الطابع اليهودي لإسرائيل". بهذا فقد أكد على أقواله سنة 2002 في مقاله في "نيويورك تايمز" الذي كتب فيه أنه يجب التفكير في تنفيذ قرار الأمم المتحدة 194 بشأن حق العودة بصورة تأخذ بالاعتبار مخاوف إسرائيل. شاول أولريثيلي، الذي يبحث بصورة أساسية منذ سنوات عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، يكتب في كتابه "حق التفكير" بأنه بعد التوقيع على اتفاقية أوسلو، أعلنت القيادة الفلسطينية بأنه إذا اعترفت إسرائيل بحق العودة وأظهرت ندمها على دورها في ديناميكية خلق مسألة اللاجئين، فإن الفلسطينيين يكونون مستعدين للاعتراف بالواقع الذي خُلق منذ ذلك الحين. الإسرائيليون من جانبهم يعتقدون أنه إذا لم يتم تطبيق حق العودة فعليا في المرحلة الأولى، فإن مجرد الاعتراف يحمل في طياته نهاية إسرائيل كدولة يهودية.

خلافات في الرأي بهذه الروحية تم التعبير عنها أيضا في عملية أنابوليس: في حين، وحسب ما يقول صائب عريقات أن الفلسطينيين طلبوا من بين أمور أخرى بأن تعترف إسرائيل بقرار 194 وتستوعب 150 ألف لاجئ خلال عشر سنوات وتحمل مسؤولية أخلاقية وقانونية وتبدي أسفها كجزء أساسي، فإن إيهود أولمرت الذي لم يوافق على قبول قرار 194 كمصدر للصلاحيات، تحدث بصورة رسمية عن 15 ألف لاجئ على الأكثر سيسمح بدخولهم لإسرائيل خلال 5 سنوات، وأبدى استعداداً للاعتراف في أحسن الأحوال بمعاناة اللاجئين الفلسطينيين، بدون تحمل المسؤولية أو الاعتذار. بالإمكان ألا نحب المطلب الفلسطيني بدخول 150 ألفاً لإسرائيل خلال 10 سنوات، ولكن من الواضح أن 150 ألفاً ليسوا ملايين اللاجئين. أي أن من يواصلون الادعاء بشدة أن القيادة الفلسطينية تسعى لإغراق إسرائيل بملايين أحفاد اللاجئين. ولهذا ليس لدينا شريك. يذرون الرمال في أعين الجمهور ويفضلون مواصلة شيطنة الموقف الفلسطيني.

علاوة على ذلك: في حين أنه بالإمكان فهم الصعوبة التي تجدها إسرائيل في أن تتبنى، وبصورة مباشرة، قرار 194، فإن أولمرت وجد السبل للتطرق إليه بصورة غير مباشرة بواسطة الاعتراف بروح المبادرة العربية، وعليه يجب الاعتراف بأنه وبدون عنصر الاعتذار الإسرائيلي عن النكبة، ليس هنالك إمكانية للتقدم لا في مسألة حق العودة ولا في عملية السلام بمجملها. طالما تواصل إسرائيل للتصل من مسؤوليتها عن تخريب المجتمع الفلسطيني في 1948، عن طريق عرض طردهم والافتلاع القسري لمئات الآلاف من المواطنين غير المسلحين الذين لم يكن لهم دور في القتال. وهي عملية رافقها تفجير بيوت في جزء من الأماكن، ومحو قرى من على وجه الأرض، وأعمال نهب، والتي انتهت بالسرقة الرسمية للممتلكات الفلسطينية في إطار قانون أملاك الغائبين. كنوع من

"المكافأة" المقبولة على رفض القيادة الفلسطينية تقاسم الوطن مع مستوطنين جاؤوا منذ فترة قريبة، يصعب تخيل كيف بالإمكان التوصل إلى مصالحة حقيقية مع الشعب الفلسطيني. بالمقابل، عندما يستجمع اليهود الإسرائيليون قوتهم ليطلبوا السماح من الشعب الفلسطيني عن الدور الأساسي لأمتهم في التسبب بالكارثة الوطنية الفلسطينية، إذ إن هذا الأمر يسهم في زيادة الشرف الوطني لإسرائيل، فإن من شأنه أن يشجع القيادة الفلسطينية في تليين موقفها أكثر في مسألة حق العودة.

هآرتس 2018/10/10

القدس العربي، لندن، 2018/10/11

52. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/10/10